بسم الله الرحمن الرحيم

«الإجَازَةُ الْعِلْمِيَّةُ فِي عُلُومِ الْحَدِيْثِ وَالْأُصولِ الدِّيْنِيَّة»

اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِيْ تَجَلَّى لِلْقُلُوْبِ بِالْعَظَمَةِ وَالْجَلَالِ، وَاحْتَجَبَ عَنِ الْأَبْصَارِ بِالْعِزَّةِ وَالْكَمَالِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِيْ فَتَحَ لِأُمَّتِهِ بَابَ الْقَرَابَةِ وَالْاِتِّصَالِ، وَشَرَّفَ مَنْ شَآءَ عِنْدَهُ بِالْمُوَاصَلَةِ وَالْإِقْبَالِ، وَحَقَّقَ لَنَا بِهِ ﷺ رَابِطَةَ الْمَحَبَّةِ وَالتَّأَدُّبِ وَالْاِمْتِثَالِ، وَلَقَّنَنَا بِرِوَايَةِ الْحَدِيْثِ عَنْهُ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَحْوَالِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَبْعِهِ الَّذِيْنَ اسْتَقَامُوْا بِحُسْنِ النِّيَّةِ وَسَلَامَةِ الْخِصَالِ، وَرَوَوْا لَنَا سُنَنَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحِفْظِ وَالْعَدَالَةِ وَصِدْقِ الْمَقَالِ. أمّا بعدُ: فيقولُ أسِيرُ ذنبِهِ وَرَاجِيْ عَفْوِ رَبِّهِ، الدكتور محمد طاهِرُ القادريُّ بنُ الإمامِ الدكتورِ فَرِيدِ الدينِ القادريِّ: إنّ الأخَ / الِابْنَ الصّالحَ / الأختَ / البِنْتَ الصّالحةَ .....

..... أَحْسَنَ ظَنَّه بِي وطَلَبَ مِنِّي / أَحْسَنَتْ ظنَّها بي وطَلَبَتْ مِنِّي «**الإجازة العلمية**».

فَإِنَّني قد أجزتُهُ/ أجزتُها بالرِّوايةِ مِنْ عُلُومِ القرآنِ، وَعُلُومِ الْحدِيثِ، ومِنْها: عِلْمُ مُصْطَلَحَاتِ الْحَدِيْثِ، وَقَوَاعِدُ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ، وَعِلْمُ طَبَقَاتِ الرِّجَالِ، وَمَرَاتِبُ كُتُبِ الْحَدِيثِ خَاصَّةً؛ وَمِنْها علومُ الفِقْهِ، وَقَواعِدُ العقيدةِ، وأُصُولُ الدِّيْنِ، وَمعارفُ الزُّهدِ، وآدابُ السُّلُوْكِ بِجَمِيعِ الْأَسَانِيدِ والْمَرْوِيّاتِ مِنْ كُتُبِ الأئمةِ الأربَعةِ الأجِلَّاءِ الَّذين هُم: الإمامُ الأعظمُ أبو حنيفةَ النعمانُ بنُ ثابتٍ، وإمامُ دارِ الهجْرَةِ مالكُ بنُ أنسٍ الأصْبحيُّ، والإمامُ أبو عبدِ اللهِ محمّدُ بنُ إدريسَ الشَّافعيُّ، والإمامُ أحمدُ بنُ حنبلٍ الشيبانيُّ ﷺ؛ ومِنَ الكُتبِ التِّسْعَةِ— «الجامِعَينِ الصَّحِيحَين» لِلْإمامِ أبي عبدِ اللهِ محمدِ بنِ إسماعيلَ البخاريِّ، ولِلإمامِ أبي الحسينِ مسلمِ بنِ الحجاجِ القشيريِّ النيسابوريِّ ﷺ؛ و«السننِ الأربَعةِ» لكلٍّ مِنَ الإمامِ أبي داودَ سليمانَ بنِ الأشعثِ السجستانيِّ، والإمامِ أبي عيسى محمدِ بنِ عيسَى الترمذيِّ، والإمامِ أبي عبدِ الرحمنِ أحمدَ بنِ شُعيبِ النَّسَائيِّ، والإمامِ ابنِ ماجه القَزْوينيِّ؛ و«المُوَطَّا» للإمامِ مالكِ بنِ أنسٍ الأصْبحيِّ، و«المُسْنَدِ» للإمامِ أحمدَ بنِ حنبلٍ، و«السُّننِ» للإمامِ أبِيْ محمدٍ عبدِ اللهِ الدارميِّ ﷺ؛—وَمِنْ كُتُبِ التصوفِ والطّريقةِ والمعرفةِ لكلٍّ مِنَ الإمامِ أبي عبد اللهِ الحارثِ بنِ أسدِ المُحَاسِبيِّ (صاحبِ «رسالةِ المسترشدينَ»)، والإمامِ أبي نصرٍ عبدِ اللهِ بنِ عليِّ بنِ يحيىَ السَّرَّاجِ الطُّوسيِّ (صاحبِ «كتابِ اللُّمَعِ»)، والإمامِ أبي طالبٍ محمّدِ بنِ عليِّ الحارثيِّ المكيِّ (صاحبِ «قُوْتِ القُلُوب»)، والإمامِ أبي عبدِ الرّحمنِ محمّدِ بنِ الحسينِ الأزديِّ السُّلَمِيِّ (صاحبِ «طبقاتِ الصّوفيّةِ»)، والإمامِ أبي القاسمِ عبدِ الكريمِ بنِ هَوازنَ القُشَيريِّ النّيسابوريِّ (صاحبِ «الرّسالة»)، وشيخِ الإسلامِ أبي إسماعيلَ عبدِ اللهِ بنِ محمّدٍ الأنصاريِّ الهَرَويِّ (صاحبِ «منازِلِ السّائرينَ»)، والإمامِ أبي حامدٍ محمّدِ بنِ محمّدٍ الغَزَاليِّ، وسيِّدِنا الغوثِ الأعظمِ أبي محمدٍ محيي الدينِ الشيخِ عبدِ القادرِ الجيلانيِّ البغداديِّ، والشّيخِ الأكبرِ محيي الدّينِ محمّدِ بنِ عليِّ بنِ العربيِّ الطّائيِّ الحاتميِّ، والإمامِ شهابِ الدّينِ أبي حفصٍ عُمرَ بنِ محمّدِ السُّهْرَوَرْدِيِّ ﷺ (صاحبِ «عوارفِ المعارفِ»)؛ مَا تجوزُ لِي روايتُها كما رَوَى لي وأسْمَعَنِي وأجَازَنِي بها أشْياخِي الفُحُولُ معَ الاتّصالِ برُواتِها المقبولِ.

وأَخُصُّ بالذِّكرِ بعضَ شُيُوخِي، منهم[1] شيخِي الإمامُ السيّدُ طاهِر علاءُ الدينِ الجيلانيُّ البغداديُّ، وهو يروي عن أبيه وشيخِه الإمامِ السيّدِ محمودِ حُسَامِ الدينِ الجيلانيِّ البغداديِّ بسنده إلى الإمامِ محمودِ بنِ عبدِ الله الآلوسيِّ (صاحبِ «روحِ المعاني»). ومنهم[2] الشيخُ المُعَمَّرُ فوقَ المِائةِ ضِياءُ الدينِ أحمدُ القادريُّ المدنيُّ، وهو يروي عن الإمامِ أحمد رضا خان البريلويِّ مُباشَرةً. ومنهم[3] الشيخُ السيّدُ أبو البركاتِ أحمدُ القادريُّ، وهو يروي عن الإمامِ أحمد رضا خان البريلويِّ مُباشَرةً. ومنهم[4] الشيخُ المُعَمّرُ السيّدُ عبدُ المعبودِ الجيلانيُّ المدنيُّ، وهو يروي عن شيخِهِ العارفِ باللهِ إمدادِ اللهِ المهاجرِ المكيِّ مُباشَرةً، وهو يروي أيضًا عنِ الشيخِ العلّامِ فضلِ الحقِّ الخيرَ آباديِّ مُباشَرةً. ومنهم[5] مُحدِّثُ الحرمِ المكيُّ الإمامُ السيّدُ علويُّ بنُ عباسٍ المالكيُّ المكّيُّ. ومنهم[6] والدِي الإمامُ الدكتور فريدُ الدينِ القادريُّ، وهو يروي عن محدّثِ الحرمِ المكيِّ الإمامِ علويِّ بنِ عباسٍ المالكيِّ، الذي يروي عن كبارِ الأئمةِ والمحدّثينَ؛ ويروي فضيلةُ الوالدِ كَذَلكَ عنِ الشيخِ عبدِ الباقي بنِ عليٍّ محمدٍ الأنصاريِّ المُحدّثِ اللكنويِّ، عنِ الإمامِ أبي الحسناتِ عبدِ الحيِّ بنِ عبدِ الحليمِ المُحدّثِ الأنصاريِّ اللكنويِّ، ويروي فضيلةُ الوالدِ أيضًا عنِ الشيخِ السيّدِ محمدٍ المكيِّ الكِتّانيِّ، عن والدِهِ الإمامِ محمدِ بنِ جعفرِ المُحدّثِ الكتّانيِّ، عن الإمامِ يوسفَ بنِ إسماعيلَ النبهانيِّ؛ كما يروي فضيلةُ الوالدِ أيضًا عنِ المحدّثِ المُسنِدِ الشيخِ محمد سردار أحمد القادريِّ الجشتيِّ. ومنهم[7] الشيخُ أحمدُ سعيدٌ الكاظميُّ الأمروهيُّ، وهو يروي عن مفتِي الهندِ الشيخِ مصطفَى رضا خان البريلويِّ بسندِهِ إلَى إمامِ الفنونِ الشيخِ إرشاد حسين المحدّثِ الرامفوريِّ. ومنهم[8] الشيخُ محمد سردار أحمد القادريُّ الجشتيُّ، وهو يروي عنِ الشيخِ حامد رضا خان البريلويِّ، عن الإمامِ أحمد رضا خان البريلويِّ. ومنهم[9] الشيخُ عبدُ الرشيدِ الرضويُّ، وهو يروي عنِ الشيخِ محمد سردار أحمد القادريِّ الجشتيِّ. ومنهم[10] الشيخُ محمدُ بنُ علويِّ المالكيُّ المكّيُّ، والذي أجازَنِي بروايةِ جميعِ الأسانيدِ والمروياتِ عن جميعِ شُيوخِهِ، والتي صَرَّحَ بِها في رسالتِهِ «النور الباهر في إجازةِ العلاّمةِ الشيخِ محمد طاهر» التي كتبها بقلمِهِ بالبلدِ الحرامِ بمكةَ المكرّمةِ في رجب ١٤١٢هـ، وهو يروي عن كثيرٍ مِنَ المشايخِ. ومنهم[11] المحدّثُ المُسنِدُ الشيخُ حسينُ بنُ أحمدَ عُسيرانُ، وهو يروي عن الإمامِ يوسفَ بنِ إسماعيلَ النبهانيِّ مُباشَرةً، والشيخِ السيّدِ محمدٍ العربيِّ العَزُوْزِيِّ الفاسيِّ، والشيخِ عبدِ اللهِ صديقٍ الغُماريِّ، والشيخِ عبدِ الحيِّ بنِ عبدِ الكبيرِ الكِتّانيِّ، والشيخِ السيّدِ أحمدَ بنِ محمدٍ السنوسيِّ. ومنهم[12] الشيخُ السيّدُ محمدُ الفاتحُ الكتانيُّ، وهو يروي عن والدِهِ الشيخِ محمدٍ المكيِّ بنِ محمدٍ الكتّانيِّ، وهو يروي عن والدِهِ الإمامِ محمدِ بنِ جعفرِ المحدّثِ الكتّانيِّ، والشيخِ عُمرَ بنِ حَمْدانَ المَحْرَسِيِّ، ومحدّثِ الشامِ الشيخِ محمدٍ بدرِ الدينِ بنِ يوسفَ الحسنيِّ، والشيخِ عبدِ القادرِ الشَّلَبِيِّ الطَّرَابُلُسِيِّ، والشيخِ أبي المكارمِ أمين سُويدِ الدمشقيِّ، والشيخِ محمدٍ مصطفَى المشهورِ بِـ: ماءِ العَينَينِ الشِّنْقِيطِيِّ. ومنهم[13] الأستاذُ برهان أحمد الفاروقيُّ، وهو يروي عنِ الشيخِ محمدٍ سليمانَ أشرفَ العَلِيغَرِي، عن الإمامِ أحمد رضا خان البريلويِّ وغيرِهِمْ.

فَإِنَّنِيْ قَدْ أَجَزْتُهُ/ أَجَزْتُهَا بِجَمِيْعِ الْأَسَانِيْدِ الْمُبَارَكَةِ وَالْعُلُوْمِ الْمَذْكُوْرَةِ أَعْلَاهُ، وَإِنِّيْ **أُوْصِيْهِ/ أُوْصِيْهَا** بِصَلَاحِ النِّيَّةِ وَحِفْظِ الْحُرْمَةِ وَضَبْطِ الْعَمَلِ وَحُسْنِ الْأَدَبِ وَالوَسَطِيَّةِ وَالاعتِدالِ فِي الفِكْرِ وَالْقَولِ والعَمَلِ. **فَلْيَتَمَسَّكْ/ فَلْتَتَمَسَّكْ** بِالإِخْلَاصِ وَالتَّقْوَى وَالثَّبَاتِ فِيْ عَقِيْدَةِ التَّوْحِيْدِ، وَالرُّسُوْخِ فِيْ مَحَبَّةِ الرَّسُوْلِ ﷺ وَتَعْظِيْمِهِ وَاتِّبَاعِ سُنَّتِهِ وَنُصْرَةِ دِيْنِهِ، وَحُبِّ أَهْلِ الْبَيْتِ الْأَطْهَارِ وَإِكرَامِ الصَّحَابَةِ الْأَخْيَارِ، وَمُحَابَّةِ الْأَوْلِيَاءِ وَمُجَالَسَةِ الصَّالِحِيْنَ. **وَأَنْصَحُهُ/ أَنْصَحُهَا** بِحِمَايَةِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ —وَهِيَ السَّوَادُ الْأَعْظَمُ—، وَمُجَانَبَةِ أَهْلِ الْبِدْعَةِ وَالْغَوَايَةِ، وَالتَّمَسُّكِ بِمِنْهَاجِ الْقُرْآنِ. وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْهِ التُّكلَانُ. فَالْحَمْدُ للهِ عَلَى تَوْفِيْقِهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى حَبِيْبِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ.

كتبه: الراجِي إلى الربِّ الغَفُورِ الْمَوْلَى والفقيرُ إلى حضرةِ النّبيِّ المصطفَى ﷺ.

خادم العلم والحديث الشريف الدكتور محمد طاهر القادري

ابن الإمامِ الدكتور فريد الدين القادري رَحِمَهُ اللهُ ﴿باكستان﴾

تاريخ الإصدار ...../...../.....